

موجودة ، فجميع المشتركين جواسيس لا محاربون ، ولهم اتصالات بقوى خارج الحدود ، غرباء عن قاعدتهم ، وهم يتنقلون في عزلة مهددة ، وبالكاد تراههم يدركون بثقة من هم أو أين هم اصدقائهم أو اعدائهم ، ويعذبهم إدراكهم أنهم ربما يحاربون بأسلحة خصومهم الفاسدة . هذه اللعبة الطفولية يمكن القيام بها على مستويات خطيرة ؛ فأصولها الغامضة والسهلة معاً ، تشكل عنصراً جامعاً لنواح مختلفة في التجربة ، إذ بالامكان دمج الاقتتال بين الافراد من اجل الحب ، وتناحر طبقات اجتماعية مختلفة ، والصراع بين عناصر السقم والصحة في النفس ، وحرب الايديولوجيات معاً . فيظهر من خلال غيوم الأسطورة الشخصية لمعان أني لجزء من الحقيقة .

وفي الاستخدام ، تجمع هذه الأسطورة بين تعميم متملص ، وتفصيل مدهش التعيين . وكما لو في حلم ، فان التفاصيل العشوائية تؤطر بأهمية نفسية هائلة ، مع ان معنى الكل لا يمكن ان يكون مطلق المباشرة . وفي الوقت الذي يكون أودن قد جمع التفاصيل المقررة من حاصل عام أو حدث عمومي ، يقوم حالاً بتطعيم هذه التفاصيل المنتقاة بوزن اسطوريته ، الكلية ، ثم يزرع جذور هذه الأسطورة في مظهر للواقع . وعليه ، فقد شيد في قصيدته رقم « ٢٥ » مشهداً